الى المستشفى، فيما بدت الضفة الفلسطينية معزولة تماماً، واعلنت مدنها الرئيسة مناطق مغلقة، ونصبت حواجز عسكرية عند مداخلها وسيّرت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة في شوارعها، في الوقت الذي نفّذ المواطنون اضراباً شاملاً دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وكانت سلطات الاحتلال اغلقت الكليات والمدارس ورياض الاطفال لمدة ثلاثة أيام، وحشدت الفين من رجال الشرطة في القدس والمنطقة المحيطة بالمسجد الاقصى، وتمكّن بضعة آلاف من المصلين من الوصول الى المسجد الاقصى واداء صلاة الجمعة فيه، والتي صادفت أول جمعة من شهر رمضان المبارك (**الحياة**، ٣١/٣/١٩٩٠ - ١/٤/١٩٩٠).

• خاطب عضو الكنيست ابراهام بورغ (معراخ)، المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية، يوسف حاريش، ومراقب الدولة، مريم بن - بوارت، قائلاً: «ان رئيس الحكومة، اسحق شامير، يعتزم نسف مسيرة السلام من طريق تكثيف الاستيطان في المناطق [المحتلة]»؛ وطالبهما بالتدقيق في معلومات وصلته تفيد بأن شامير يعتزم استغلال الوضع الحالي للسيطرة على اكبر مساحة من الاراضي لصالح الاستيطان في المناطق المحتلة (**هآرتس**، ١/٤/١٩٩٠).

٣١/٣/١٩٩٠

• واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول على قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من الف شاب فلسطيني انطلقوا في مسيرة في بيت ساحور مردّدين شعارات وطنية، وخاضوا مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال، واغلق مواطنون، في الضفة الفلسطينية، غالبية الطرق بالحواجز والاطارات المشتعلة، وأجريت عروض عسكرية في مناطق مختلفة. واقدمت سيارة جيب عسكرية على دهس طفل عمره عامان في بيت ساحور؛ كما اقتحمت مجموعة من المستوطنين المسجد الابراهيمي في الخليل (**الدستور**، ١/٤/١٩٩٠).

١/٤/١٩٩٠

• اكد رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في حديث أدلى به لصحيفة «اسبرسو» الاسبوعية الايطالية، «ان الحرب المقبلة في الشرق الاوسط لن تكون نزهة، أو حرباً خاطفة». واكد عرفات ان م. ت.ف. «تحتاج الى السلام بقدر ما تحتاج اسرائيل اليه. فهناك حرب جديدة وشيكة الوقوع في الشرق الاوسط». واضاف، ان «اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر انتهت مع حصار بيروت الذي استمر ٨٨ يوماً». ورداً على سؤال حول ما اذا كان الحديث صراحة عن الحرب ينطوي على المخاطرة، قال الرئيس عرفات ان هذا الافتراض «لا يدعو الى الدهشة؛ ففي العالم أجمع هناك سباق الى نزع السلاح، في حين ان هناك العكس في الشرق الاوسط، حيث نرى تجميعاً هائلاً للاسلحة التقليدية والكيميائية، بل والنووية» (**الحياة**، ٢/٤/١٩٩٠).

• أُصيب حوالى ٨٥ فلسطينياً في مصادمات وقعت بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من اصابة جندي بحجر كبير في رأسه، في اثناء اشتباكات وقعت في بيت امّر؛ كما أُلقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية؛ فيما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول الليلي، لليوم الثالث على التوالي، على قرى بديا ومسحة والزاوية، في منطقة نابلس، واغلقت شارع نابلس في مدينة القدس، ومنطقة المنارة والسوق التجاري ودوار الساعة في رام الله والبيرة، واقتحم الجنود الاسرائيليون مناطق عدة، منها حوسان التي ظلت مغلقة بأمر عسكري (**الدستور**، ٢/٤/١٩٩٠).

• ذكرت مجلة «الايكونوميست» البريطانية ان مصر سلّمت اسرائيل، خلال هذا الشهر، عشرة فلسطينيين هربوا من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مصر بعد ان قتلوا عدداً من الفلسطينيين العملاء لسلطات الاحتلال الاسرائيلية. ونسبت المجلة معلوماتها هذه الى خبير استخباراتي غربي قال ان الرئيس المصري، حسني مبارك، قرّر، شخصياً، تسليم الفلسطينيين الى اسرائيل، في اعقاب الهجوم الذي تعرّضت له حافلة اسرائيلية قرب الاسماعيلية مؤخراً. ولم تصدر الحكومة المصرية ما يؤكد، او ينفي، هذه الاخبار (**القدس العربي**، ٢/٤/١٩٩٠).

• قال عضو الكنيست سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي، ميخا حاريش، ان احتمالات تشكيل حكومة جديدة برئاسة المعراخ تزايدت في الاونة الاخيرة؛ وتكمن المشكلة، حالياً، في تجاوز صيغة التعادل القائمة، من طريق دفع احد اعضاء الكنيست